

التوقيف على مهمات التعاريف

فصل الرابع .

الإرادة صفة توجب للحي حالا يقع منه الفعل على وجه دون وجه ولا يتعلق دائما إلا بمعدوم فإنها صفة تخصص أمرا بحصوله ووجوده ذكره ابن الكمال .
وقال الراغب في الأصل قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل وجعلت اسما لنزوع النفس إلى الشيء وتارة في المنتهى وهو الحكم فيه بأنه ينبغي فعله أولا فإذا استعملت في الله أراد المنتهى دون المبدأ لتعالیه عن معنى النزوع فمعنى أراد الله كذا حكم فيه أنه كذا وليس كذا وقد يراد بالإرادة معنى الأمر نحو أريد منك كذا ومعنى القصد نحو نجعلها للذين لا يريدون علوا .

وعند الصوفية الإرادة ترك العادة وهي بدء طريق السالكين وأول منازل القاصدين .
الأراك شجر من الحمض يستاك بقضبانته ويقال شجرة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوارة العود ولها ثمر في عناقيد والأزاک محل بعرفة .
الآراب الأعضاء التي تشتد الحاجة إليها سميت آرابا لأن الأعضاء